

## كلمة القيادة القومية

ألقاها الرفيق متعب شنان عضو القيادة القومية

### أيها الحفل الكريم

نلتقي اليوم لتأبين المرحوم الرفيق جورج صدقني ( أبوكنان ) في ذكراه الأربعين.  
وفي هذه المناسبة من حقه علينا كرفاق درب طويل، أن نذكر بعضاً من سجايه  
وصفاته الحميدة علنا نوفيه جانباً من حقه، ونحن مؤمنون بأن الموت حق وإرادة إلهية  
أزلية على جميع بني البشر.

لكن الموت الذي يغيب الإنسان لا يمكنه أن يغيب مآثره وأعماله الصالحة، التي  
تبقى حية خالدة في ذاكرة أهله ورفاقه ومعارفه ومحبيه.

الرفيق أبوكنان كان مناضلاً في صفوف حزب البعث العربي الاشتراكي منذ نعومة  
أظفاره. كان من الجيل الأول بعد التأسيس.

وكان عضواً في مجلس قيادة الحزب قبيل حلّه في سبيل الوحدة بين سورية ومصر  
عام ١٩٥٨.

- تابع نضاله الحزبي بعد الحركة التصحيحية المباركة التي قادها القائد الخالد حافظ  
الأسد الأمين العام للحزب عام ١٩٧٠ وكان عضواً في القيادة القطرية السورية عشر  
سنوات وعضواً في القيادة القومية حتى وفاته.

- عرفناه عن كثر وعاشناه أكثر من أربعين عاماً في القيادة. كان مبدئياً مؤمناً  
بمبادئ الحزب وقيمه وتقاليده، التي ترسخت بنهج الحركة التصحيحية المجيدة التي  
قادها القائد الخالد حافظ الأسد ويتابع قيادتها بكفاءة عالية واقتدار الرفيق الرئيس  
بشار الأسد.

## أيها السادة

لم تقتصر أعمال ونشاطات المرحوم أبي كنان على الجانب الحزبي والسياسي فقط، بل تعدت ذلك إلى جوانب واسعة في الحقل الاجتماعي والأدبي والعلمي، إذ كان عضواً بارزاً في اتحاد الكتّاب العرب وعضواً في مجمع اللغة العربية. وكان فوق ذلك كله إنساناً بكل معنى الكلمة طيب العشرة والطرفة، والنكتة المعبرة حاضرةً على لسانه.

لقد خسرت القيادة بفقدانه أحد أعضائها الفاعلين المؤهلين.

ولنا جميعاً فيما تركه من أعمال ومآثر أكبر العزاء.

تشكر القيادة القومية جميع الذين شاركوا في عزاء الرفيق أبي كنان.

وفي الوقت الذي نسأل الله فيه أن يتغمده بواسع رحمته، ندعوه تعالى أن يمنّ على

الجميع بالصحة وحسن البقاء.

﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾

